

هجمة تركيا على الصحافة تزداد عند تغطية القضية الكردية

اعتقال مراسل إذاعة «صوت أميركا» أثناء مسيرة الديمقراطية ضد الانقلاب



استهداف مضاعف للإعلام التركي

الجمهورية، وحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وحزب الخير. وأكدت الدراسة أن 56 في المئة من المشاركين يرون أن الإعلام في البلاد غير حر وأنه يخضع لسيطرة الحكومة، بينما يرى نحو 40 في المئة من المشاركين أن الإعلام في البلاد حر.

الشعب التركي لا يثق في الإعلام بالرغم من زيادة متابعتهم لوسائل الإعلام عبر الإنترنت في الفترة الأخيرة. وأشارت إلى أن نسبة عدم الوثوق في الإعلام ترقع أكثر بين أنصار ومؤيدي أحزاب المعارضة، حزب الشعب

«صباح» وقناة A Haber المواليان للنظام على رأس المصادر الإخبارية الأقل ثقة في تركيا.

وقالت أيضا دراسة لمركز التقدم الأميركي، تحت عنوان «الشكل المتغير للإعلام في تركيا»، إن 72 في المئة من

الكردستاني الذي تعتبره محظورا. «والناس لا يمكنهم إلا مشاهدة قنوات تلفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية من الخارج».

وفي شرق البلاد تخضع جميع وسائل الإعلام التي ليست تحت مراقبة حزب العدالة والتنمية الحاكم، لمنع التغطية الإعلامية المحايدة من هذه المنطقة التي تجري فيها عمليات عسكرية بين أوتة وأخرى. ولا يعرف الناس ما الذي يحصل في المناطق التي يحصل فيها قتال. بينما تنتشر وسائل الإعلام التابعة للحكومة الأخبار التي تناسب أجندة الحكومة فقط.

وبطبيعة الحال هذه الهجمة على الصحافة ووسائل الإعلام في تركيا لا تقتصر فقط على الإعلام الكردي، بل تطل كل من يحاول التغريد خارج السرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ما أفرز حالة من انعدام الثقة بوسائل الإعلام التركية، أكدتها العديد من التقارير الدولية التي تصف تركيا بأنها أكبر سجن للصحافيين في العالم، وتشير إلى أن الحكومة تقمع حرية الصحافة.

وزادت نسبة انعدام الثقة لدى الأتراك بإعلام بلادهم مع تفشي وباء كورونا، وفرض الدولة تعتيما على المعلومات التي لا تناسبها.

ونشر معهد رويترز لدراسات الصحافة التابع لجامعة أوكسفورد، تقريره الخاص بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في 2020، أوضح فيه أن وباء فيروس كورونا المستجد لم يؤثر على صحة الإنسان فقط، وإنما أثر على مصادر الأخبار أيضا، مشيرا إلى أن الهواتف الذكية أصبحت الوسيلة الأكثر استخداما للوصول للأخبار في تركيا.

ولفت التقرير إلى حدوث زيادة كبيرة في استخدام الخدمات الإخبارية عبر الإنترنت في تركيا، إلا أنه أشار إلى أن التلفزيون استمر في الحفاظ على صدارته كمصدر للأخبار لدى المواطنين.

أما عن أكثر المصادر الإخبارية ثقة من قبل المواطنين الأتراك، فقد جاءت قناة Fox TV و NTV الخاصتان غير المواليين لحكومة حزب العدالة والتنمية، على رأس القائمة، أما أكثر الصحف التركية ثقة فقد جاءت صحيفتنا جمهورية وسوزجو المعارضتان على رأس القائمة أيضا؛ بينما جاءت صحيفة

تتعامل الحكومة التركية بحساسية شديدة مع القضية الكردية وكل من يتناولها من صحافيين أتراك أو أجانب، لذلك تقابلهم بحملات قمع شديدة، وتوجه لهم تهمة خطيرة، في سبيل التعقيم على ما يجري في مناطق الأكراد التي تجري فيها عمليات عسكرية بين أوتة وأخرى.

انقرة - اعتقلت الشرطة التركية الأربعاء مراسل إذاعة «صوت أميركا» عارف أسلان أثناء تغطيته «مسيرة الديمقراطية ضد الانقلاب» التي أطلقها حزب الشعوب الديمقراطي الكردي. وانطلقت مسيرة الديمقراطية ضد الانقلاب من اتجاهين أحدهما من إسطنبول في غرب البلاد والثاني من ولاية هكاري ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق البلاد على أن يلتقيا في العاصمة أنقرة.

ويعمل أسلان صحافيا مستقلا لصالح النسخة الكردية لإذاعة «صوت أميركا»، وتضاربت الأنباء حول أسباب اعتقاله، حيث ذكرت مصادر أن الاعتقال تم بسبب ملف سابق يخضع للتحقيق في إطاره، ومن ثم تم إرساله إلى السجن.

في حين قال موقع خلق تي.في.في Halk TV، إن أسلان نقل إلى مديرية أمن مدينة وان شرق تركيا، مشيرا إلى عدم وجود معلومات مؤكدة عن سبب الاعتقال.

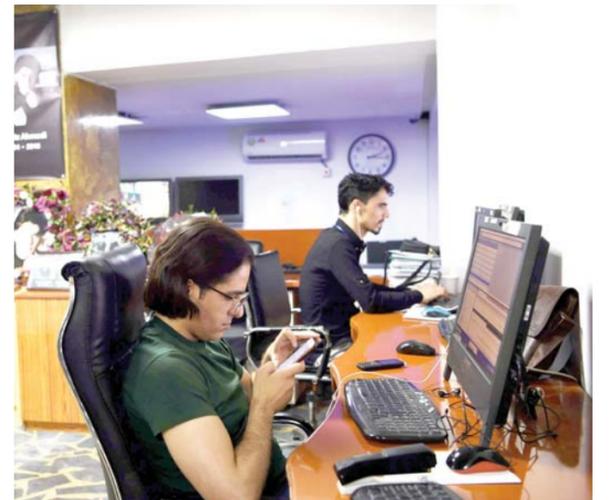
توجيه تهمة دعم الإرهاب للصحافيين يعتبر مسوغا مثاليا لإثارة الرأي العام وإصدار أحكام قاسية عليهم

لكن بالنظر إلى تعامل السلطات التركية مع الصحافيين الأكراد وبشكل خاص الذين يغطون القضية الكردية وما يتعلق بها، تكفي تغطية أسلان لهذه المسيرات لاعتقاله بالنسبة لأدبيات السلطات التركية.

وكان أسلان تعرض للاحتجاز في عام 2017 بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي على خلفية تصويره الحواجز الموجودة أمام بلدية مدينة وان ذات الأغلبية الكردية. وتتعامل حكومة حزب العدالة والتنمية بحساسية شديدة مع القضية الكردية وكل من يتناولها من صحافيين

لعبة مبتكرة تضع الصحافيين على طريق صحافة الحلول

واشنطن - تدفقت التقارير الإخبارية مؤخرا عن وباء فايروس كورونا ومعدلات الإصابة وآثار وتداعيات الجائحة على المدى الطويل أو القوي الذي تتخذها بعض الدول وتؤثر على الحياة اليومية للمواطنين، ثم برزت قضية ما يعانيه نوو البشرية الملونة، ومناقشات حول تغير المناخ، وتدفع كل هذه القضايا إلى البحث عن حلول وتحسين هذا النوع من الصحافة. ويعتبر إعداد التقارير حول المشاكل



اختر مغامرتك الصحافية الخاصة

صفقة لبيع أكبر مجموعة للمجلات في أستراليا رغم تدهور سوق الإعلام

المتوقع أن تتم بحلول منتصف يوليو المقبل.

ولم يتم الكشف عن سعر بيع شركة النشر لكن صحيفة «أستراليا فاينانشيال ريفيو» ذكرت أنه أقل من 50 مليون دولار.

43 مجلة في «بوير ميديا أستراليا» تقرؤها ست سيدات من بين كل 10 سيدات في أستراليا كل شهر

وكانت بوير ميديا أستراليا قد اشترت في أبريل الماضي أقوى منافسة لها وهي شركة «باسيفيك ماجازينز» مقابل 40 مليون دولار أسترالي (27.5 مليون دولار أميركي) حيث ضمت إليها 14 مجلة أسترالية ونيوزيلندية جديدة. وتضم صفقة البيع الأخيرة 43 مجلة تقرؤها ست سيدات من بين كل 10 سيدات في أستراليا كل شهر، ولديها نحو 6.8 مليون قارئة سنويا وشبكة اتصالات اجتماعية تضم أكثر من 30.5 مليون شخص، بحسب بوير ميديا أستراليا.

وفي أبريل الماضي توقفت إصدارات شركة بوير ميديا نيوزيلندا بما في ذلك مجلة ليسنر التي تأسست عام 1939 بسبب التداعيات الاقتصادية الحادة لجائحة فايروس كورونا.

كانبرا - تنتظر شركة «بوير ميديا أستراليا»، أكبر ناشر للمجلات في أستراليا، موافقة السلطات لإتمام صفقة بيع مجموعة من المجلات إلى شركة الاستثمار الخاصة ميركوري كابيتال التي يوجد مقرها في مدينة سيدني الأسترالية.

وساهمت شعبية المجلات التي تنشرها بوير ميديا أستراليا ونجاحها في استقطاب جمهور كبير، خصوصا بين النساء، في نجاح الصفقة في الوقت الذي تعاني فيه وسائل الإعلام في العالم من أزمة خانقة، لاسيما وسائل الإعلام في أستراليا التي توقفت فيها عشرات الصحف المطبوعة بسبب تأثير فايروس كورونا وتراجع الإعلانات بشكل كبير. وقال فيت دينجلر مدير التشغيل في مجموعة «بوير ميديا جروب» الألمانية في بيان الأربعاء «نحن فخرون باننا كنا مسؤولين عن هذه الإصدارات العريقة في أستراليا. أنا واثق من أنها ستواصل الازدهار تحت ملكية ميركوري».

يذكر أن بوير ميديا أستراليا تنشر عددا من أكثر المجلات توزيعا في أستراليا ومنها «وومنز داي» و«وومنز ويكلي» و«تي.في.ويك» و«إل» و«أوكيه». وتشتمل الصفقة جميع إصدارات بوير ميديا أستراليا بما في ذلك إصدارات نيوزيلندا. وتحتاج الصفقة إلى موافقة السلطات الرقابية حيث من

وأشارت إلى أن اللعبة التي نفذها صحافيان حصدت أكثر من ألف مشاركة حتى الآن، وهناك سعي لكي تصل إلى أكبر عدد ممكن من الصحافيين، كما أن العمل جارٍ لتقديم ورش العمل وموارد إضافية.



جيم كولينز

لن يشعر الصحافي بأنه يصد متابعه حلقة دراسية أو محاضرة

من جهتها علّقت جوليا هوتز من شبكة صحافة الحلول، التي ساهمت في تمويل اللعبة، قائلة إن «صحافة الحلول تهدف إلى تقديم تقارير واضحة حول ما يمكن أن يفيد ولديه فعالية في التطبيق».

وتابعت أن «اللعبة ليست عبارة عن علاقات عامة، بل تساعد في التعرف والتحقق من مدى نجاح برنامج أو سياسة معينة، كما تساهم في التعبير بشكل مميز ويشعر الصحافي بالتسليّة خلال هذه العملية».

وأضافت هوتز «في الوقت الذي يستمر فيه تفشي كوفيد - 19 ويزيد تأثيره على العديد من جوانب حياتنا الجسدية والاقتصادية والاجتماعية، يتعين على الصحافيين الآن أكثر من أي وقت مضى، أن يساعدوا العالم ليدركوا ما هي الحلول الناجحة وكيفية معالجة تداعيات الأزمة ولماذا».

تقول جيم كولينز مؤسسة ومديرة موقع «موارد صحافية»، في تقرير نشرته شبكة الصحافيين الدوليين.

وأصدرت كولينز مؤخرا لعبة «اختر مغامرتك الخاصة» حول صحافة الحلول لإلهام الصحافيين وتدريبهم على طرق توظيف أفكار جديدة في عملهم، وتقول «إن اللعبة المخصصة للصحافيين ليست مملّة ولن يشعر الصحافي بأنه يصد متابعة حلقة دراسية أو محاضرة، بل هي بمثابة مغامرة قصيرة وسريعة يمكنك لعبها على الكمبيوتر أو باستخدام الهاتف المحمول».

وانطلقت فكرة هذه اللعبة بالنسبة إلى كولينز، من صعوبة التفكير في حلول والعمل على مواضيع متخصصة، حيث لا يتمكن بعض الصحافيين من إعداد تقارير تتضمّن حلولاً خلال أيام عملهم المزدحمة بالمهام.

وانطلاقاً من ذلك، تقدم للعبة المخصصة للصحافيين نصائح وإرشادات تمكن أي صحافي أو مراسل أو طالب في أحد معاهد الصحافة من الالتحاق بركب صحافة الحلول، والتميّز في إعداد تقارير هادفة.

وأضافت كولينز أن الصحافي سيدفع نفسه مراسلا يعمل من مكتبه ويتعامل مع محرر غير صبور، وأمامه الكثير من المراجع والرسومات، ولفت إلى أن النقطة الأساسية هي أنه أثناء اللعب سيدرك الصحافي أن لديه معلومات ويدرك كيفية العمل أكثر مما كان يعتقد.